



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

الأنشطة الوصولة المنفذة في عام ٢٠٠٧ في إطار برنامج
الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث
والاستجابة في حالات الطوارئ

تقرير من الأمانة

أولاً - مقدمة

١- قرّرت الجمعية العامة في قرارها ١١٠/٦١ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ إنشاء برنامج داخل الأمم المتحدة لتوفير جميع أنواع المعلومات والخدمات الفضائية المتصلة بإدارة الكوارث لجميع البلدان وجميع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة دعماً لدورة إدارة الكوارث بأكملها، يكون بوابة شبكية للحصول على معلومات فضائية من أجل دعم إدارة الكوارث، وحسراً يربط بين أوساط إدارة الكوارث والأوساط الفضائية، وميسراً لبناء القدرات وتعزيز المؤسسات، لا سيما في البلدان النامية.

٢- وسيكفل تنفيذ برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) ما يلي:

(أ) أن تُتاح لجميع البلدان والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة إمكانية الحصول على جميع أنواع المعلومات الفضائية وتطوير قدرتها على استخدامها وذلك من أجل دعم دورة إدارة الكوارث بأكملها، وأن يتلقى عدد أكبر من البلدان مساعدات في مجال تحديد خطط وسياسات إدارة الكوارث فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيات الفضائية، إلى



جانب الدعم في مجال تنفيذ أنشطة الحد من المخاطر والاستجابة في حالات الطوارئ باستخدام المعلومات الفضائية؛

(ب) أن تستفيد كيانات منظومة الأمم المتحدة والهيئات الدولية التي تتناول المسائل المتصلة بالفضاء وإدارة الكوارث من زيادة الترابط والتآزر في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما كأدواتٍ لدفع عجلة التنمية البشرية وزيادة معدل التنمية الشاملة للقدرات.

٣- وأيدت الجمعية العامة في قرارها ٢١٧/٦٢ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ خطة عمل برنامج سبايدر لعام ٢٠٠٧ وبرنامجها للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ وخطة عمله للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٤- ويتضمن برنامج الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ أحد عشر نشاطاً تركز على ما يلي:

(أ) تيسير بناء القدرات وتدعيم المؤسسات من خلال توفير خدمات استشارية تقنية لمن يطلب ذلك من الدول الأعضاء لتحديث سياسات وخطط إدارة الكوارث فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الفضائية للحد من الكوارث أو لوضع مثل هذه السياسات والخطط؛

(ب) التوسُّع في إتاحة حلقات عمل واجتماعات دولية وإقليمية في مختلف أرجاء العالم حتى يمكن للعاملين في مجال إدارة الكوارث والخبراء في مجال استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث من التعرف على كيفية الاستفادة من الفرص القائمة والمزمنة؛ (ج) المساهمة في إنشاء وتشغيل بوابة معرفية تتضمن دراسات للحالات السابقة والممارسات الفضلى فيما يتعلق باستخدام البيانات الفضائية لدعم إدارة الكوارث؛ (د) الترويج لوضع موجزات إقليمية وقطرية؛ (هـ) توثيق التعاون فيما بين أعضاء المجتمع المعني بالفضاء لمساعدتهم على فهم الاحتياجات الخاصة لأعضاء المجتمع المعني بإدارة الكوارث، وإيجاد حلول شاملة تلي احتياجات مجتمع المستعملين؛ (و) تيسير إعداد تقارير عن حلقات العمل والدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المنظمة في إطار برنامج سبايدر.

ثانياً- الأنشطة الوصولة

٥- من بين المجالات الرئيسية التي يركز عليها برنامج سبايدر الأنشطة الوصولة، التي تقتضي تنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية واجتماعات للخبراء في جميع المناطق وبالاشتراك مع مجتمع المساعدة الإنسانية، بما فيها مجتمع المستعملين في جنيف؛ والمشاركة في المؤتمرات والاجتماعات وحلقات العمل الدولية ذات الصلة بوضع السياسات وبالمجال التقني، عن طريق

إيفاد متكلمين وتوفير مواد إذكاء الوعي؛ وتوفير الدعم للممارسين في مجال إدارة الكوارث لتمكينهم من المشاركة في الحلقات الدراسية وحلقات العمل التقنية الإقليمية والدولية وضمن استفادة العمل المنفذ في إطار برنامج سبايدر من توصيات المشاركين في تلك الأنشطة وملاحظاتهم. وتشكل حلقات العمل التالية أساس الجهود التي بذلها موظفو برنامج سبايدر في عام ٢٠٠٧ بخصوص الأنشطة الوصولة: (أ) حلقات العمل الدولية التي تركز على الجمع بين الخبراء والممارسين لتعزيز التنسيق الأفقي؛ و(ب) حلقات العمل الإقليمية التي تركز على مواضيع مختارة وعلى تعزيز التنسيق العمودي.

ملخص عن الأنشطة الوصولة المنفذة في عام ٢٠٠٧

٦- في عام ٢٠٠٧، مكّنت صناديق برنامج سبايدر ١٤ مهنيًا من البلدان النامية من المشاركة في ثمانية اجتماعات (A/AC.105/899، المرفق الأول). وأتاحت هذه الصناديق، فضلا عن ذلك، إمكانية تنظيم ما يلي: حلقة عمل سبايدر الدولية بشأن استخدام المعلومات والحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، التي عقدت في بون، ألمانيا، من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧؛ وحلقة عمل سبايدر الإقليمية بشأن الاستفادة من الحلول الفضائية الإقليمية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، التي نظمت بالاشتراك مع حكومة الصين واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (إسكاب) وعقدت في شينزين، الصين من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧؛ واجتماع الأمم المتحدة الرابع بشأن استخدام تكنولوجيات الفضاء في الاستجابة في حالات الطوارئ وتقديم المساعدات الإنسانية، الذي عقد في بانكوك في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ (A/AC.105/899، المرفق الثاني).

٧- وفي اجتماع الأمم المتحدة الرابع بشأن استخدام تكنولوجيات الفضاء في الاستجابة في حالات الطوارئ وتقديم المساعدات الإنسانية، ناقش المشاركون الجوانب التنفيذية للتقيد بميثاق التعاون على تحقيق التنسيق في استخدام المرافق الفضائية في حالة وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (المعروف أيضا بالميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى) ومبادرات أخرى قائمة كمشروع "سنتينيل آسيا"، وقيّموا العمل الذي نهضت به الأمم المتحدة والمؤسسات والمنظمات الشريكة بغية تحسين فهم الصالح منه وما يحتاج إلى التحسين، ولا سيما فيما يتعلق بإتاحة فرص من هذا القبيل لمجموعة أوسع من وكالات الأمم المتحدة، لا سيما على الصعيد الميداني. وبحث المشاركون كذلك إمكانية إنشاء فريق نقاش مركز مؤلف من المستعملين يساعد كيانات منظومة الأمم المتحدة والشركاء على مواصلة

الاستفادة من الفرص السانحة. وفي النهاية، قام المشاركون بتحديث نص "الرؤية المشتركة" الذي يبيّن كيف ترى وكالات الأمم المتحدة الفرص السانحة وكيف ترمع التعاون فيما بينها للاستفادة من جوانب التآزر القائمة، وما هي التغيرات التي تعتبرها هذه الوكالات ضرورية لتعظيم الفوائد التي تعود بها هذه الفرص على منظومة الأمم المتحدة. ويوجد تقرير عن هذا الاجتماع على الموقع الشبكي لبرنامج "سبايدر" (<http://www.unspider.org>).

ثالثاً- حلقة عمل سبايدر الدولية بشأن استخدام المعلومات والحلول الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ

ألف- البرنامج والحضور

٨- كانت حلقة العمل التي عُقدت في بون حلقة العمل الدولية الأولى التي تنظم في إطار برنامج "سبايدر". وقد نُظمت بالاشتراك بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، وساهمت فيها المنظمات التالية: معهد جامعة الأمم المتحدة للبيئة والأمن البشري، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنهاج تعزيز الإنذار المبكر المنشق عن الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، والفريق المختص برصد الأرض، واللجنة الألمانية للحد من الكوارث.

٩- وشملت المواضيع الرئيسية التي نوقشت في حلقة العمل ما يلي:

(أ) تحديد المعلومات الفضائية الهامة لدعم إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، بما في ذلك المبادرات الجارية والمخطط لها ودراسات الحالات السابقة والممارسات الفضلى، والبيانات المحفوظة بشأن دراسات الكوارث، وفرص بناء القدرات؛

(ب) تحديد سمات بوابة المعارف لضمان سهولة وصول جميع المستعملين النهائيين المهتمين إلى المعلومات ذات الصلة وتعميمها عليهم، بما في ذلك تصميم نظام مناسب لقاعدة بيانات إعلامية؛

(ج) استبانة مجتمعات الممارسين القائمة والمزمعة التي تستطيع المساهمة في الجمع بين مجتمعي التكنولوجيا الفضائية وإدارة الكوارث؛

(د) مناقشة وتحديد إطار لإدارة المعارف ونقلها وتنفيذ أنشطة محددة من شأنها أن تساهم في نقل المعارف؛

(هـ) فرقة العمل CB-07-02 التابعة للمنظومة العالمية لتنظيم رصد الأرض (جيوس) والمعنية ببناء القدرات في مجال تقاسم المعارف من أجل تحسين إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ؛

(و) مناقشة مختلف المبادرات القائمة التي تساهم في مساعدة البلدان النامية في الحصول على التكنولوجيات الفضائية لإدارة الكوارث والحد من المخاطر واستخدام هذه التكنولوجيات.

١٠- وتضمّن برنامج حلقة العمل جلسات عامة قُدّم خلالها ١١ عرضاً وجلسات مناقشة قُسم المشاركون فيها إلى أربعة أفرقة عاملة هي: الفريق العامل ١ الذي ناقش منهاج تعزيز التحالفات، ولا سيما احتياجات المستعملين، بالتنسيق مع فرقة العمل DI-06-09 التابعة لجيوس؛ والفريق العامل ٢ الذي ناقش أيضاً منهاج تعزيز التحالفات، ولكنه ركّز على التنسيق الأفقي؛ والفريق العامل ٣ الذي ناقش بوابة المعارف؛ والفريق العامل ٤ الذي ناقش إدارة المعرفة وبناء القدرات (النشاط ١١)، بالتنسيق مع فرقة جيوس (CB-07-02).

١١- وأتاحت جلسات العرض فرصة للمشاركين لتعلّم كيفية استخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث وتقديم المساعدات الإنسانية، وعملت بذلك على تنشيط المناقشات ضمن الأفرقة العاملة. وأبرزت عروض المشاريع القائمة والمزمعة الحاجة إلى كيان للتنسيق على المستوى العالمي.

١٢- وحضر حلقة العمل ما مجموعه ٩٠ مشاركاً من البلدان التالية: الاتحاد الروسي، إسبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إيران (جمهورية-الإسلامية)، باكستان، البرازيل، تايلند، تركيا، الجزائر، السلفادور، السودان، سويسرا، صربيا، الصين، فرنسا، كندا، كينيا، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

١٣- وحضر حلقة العمل أيضاً ممثلون عن مكتب شؤون الفضاء، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، وأمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، ومنظمة الدول الأمريكية، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمفوضية الأوروبية، والفريق المختص برصد الأرض، والمركز الآسيوي للتأهب للكوارث، والمركز الآسيوي للحد من الكوارث، والوكالة الكاريبية للاستجابة الطارئة في حالات الكوارث، ومركز تنسيق الوقاية من

الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى، والمركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية.

١٤- واستخدمت الأموال التي خصصتها حكومة ألمانيا والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي لتغطية تكاليف حلقة العمل، بما في ذلك الأحداث المنظمة على هامش حلقة العمل والسفر الجوي وبدل المعيشة اليومية لـ ١١ مشاركاً واثنتين من موظفي مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

باء- ملاحظات وتوصيات

١٥- إن الفريق العامل ١ الذي ركّز على النشاط ٨ من خطة عمل برنامج سبايدر لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، المتعلق بمنهاج تعزيز التحالفات، وصبّ جلّ تركيزه على مستلزمات المستعمل، أكد على أهمية فهم الاحتياجات من البيانات والوصول إليها والسياسات الخاصة بها. وناقش المشاركون الآليات القائمة للحصول على البيانات، مثل الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى ومشروع "ستينل آسيا"، واتفقوا على وجوب أن يلعب برنامج سبايدر دوراً هاماً في مساعدة المستعملين النهائيين على فهم المسائل المتصلة بالبيانات. وفيما يتعلق بفرقة العمل 09-06-DI التابعة لجيوس المعنية باستخدام السواتل في إدارة المخاطر التي يتولى قيادتها مكتب شؤون الفضاء الخارجي ووكالة الفضاء الكندية معاً، وافق المشاركون على الاستراتيجية المقترحة لجمع المعلومات عن مستلزمات المستعملين واتفقوا على وجوب أن يأخذ موظفو برنامج سبايدر بزمام المبادرة في استكمال الجداول المتعلقة بمستلزمات المستعمل، وفقاً لما أفضى إليه النقاش.

١٦- وشدّد الفريق العامل ٢ الذي ناقش أيضاً النشاط ٨ ولكنه اهتم بالتنسيق الأفقي، على أهمية التأكد من وجود تنسيق داخلي (وعلى وجه الخصوص مع جهات الوصل الوطنية وشبكة مكاتب الدعم الإقليمية) وناقش كيفية ضمان التنسيق بين برنامج سبايدر والمبادرات الرئيسية وأوصى بتعزيز التحالفات المواضيعية. ووضع المشاركون في الفريق العامل ٢ قائمة مؤقتة بالمبادرات التي ينبغي لموظفي برنامج سبايدر أن ينسقوها؛ وتضمّنت هذه القائمة مبادرات مقترحة من مجتمع المستعملين ومجتمع المعنيين بالفضاء على المستويين الدولي والإقليمي.

١٧- وناقش الفريق العامل ٣ النشاط ٢ المتعلق بإنشاء بوابة المعارف. واقترح المشاركون مبادئ توجيهية حول كيفية تطوير عملية تقييم الاحتياجات، كأن يتم ذلك، على سبيل المثال، بإجراء حصر للمنصات والبوابات الشبكية القائمة، وناقشوا إنشاء بنية للحكومة

والحاجة إلى تحديد الوظائف الأساسية والمكونات الرئيسية، وشددوا على أهمية إنشاء شراكات وإقامة اتصالات بشأن المبادرات القائمة والمزمعة والإبقاء عليها. وبالإضافة إلى ذلك، أعدّ المشاركون في الفريق العامل ٣ قائمة مفصّلة بالمكونات الأساسية الممكنة لبوابة المعارف وقائمة بالعناصر التي ينبغي إدراجها في بنية المهمة والحوكمة.

١٨ - وناقش الفريق العامل ٤ موضوعي إدارة المعارف (النشاط ٧ من خطة عمل برنامج سبايدر لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩) وبناء القدرات (النشاط ١١). وبدأ المشاركون أولاً بمناقشة الطابع التكميلي بين إدارة المعارف وبناء القدرات، مشيرين إلى أن إدارة المعارف تعنى في المقام الأول بتحديد المعلومات والمعارف واحتيازها ونقلها، في حين يركّز بناء القدرات على مختلف الوسائل التي يمكن استخدامها لضمان تمكن جماعات المستعملين من فهم هذه المعلومات والمعارف واستخدامها. ثم حدد المشاركون عقب ذلك عناصر الإطار الناجح لبناء القدرات، وهي: قاعدة بيانات بالفرص التدريبية، ومنصة للتعليم الإلكتروني، ومناهج مصمّمة خصيصاً للوفاء باحتياجات جماعات المستعملين، ودورات تدريبية قصيرة وطويلة الأجل.

١٩ - وكل من برنامج حلقة العمل وقائمة المشاركين والعروض المقدمة ومجريات الاجتماع بالتفصيل، بما في ذلك جميع الاستنتاجات والتوصيات، متاح على الموقع الشبكي لبرنامج سبايدر (<http://www.unspider.org>).

رابعاً- حلقة عمل سبايدر الإقليمية بشأن الاستفادة من الحلول الفضائية الإقليمية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ

ألف- البرنامج والحضور

٢٠ - نُظِّمَت حلقة عمل سبايدر الإقليمية بشأن الاستفادة من الحلول الفضائية الإقليمية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، التي عُقدت في شينزين، الصين، من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بالتعاون بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي وإدارة الفضاء الوطنية الصينية وبدعم من حكومة الصين واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وهيئة آسيا والمحيط الهادئ للتعاون المتعدد الأطراف في ميدان التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية وجمعت هذه الحلقة، التي هي أول حلقة إقليمية لبرنامج سبايدر، ٥٠ مشاركاً من ١٧ بلداً.

- ٢١- وهيأت الحلقة فرصة لاستعراض الحالة الراهنة لاستخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ في المنطقة، ومناقشة مقترح استراتيجية سبايدر لإذكاء الوعي الخاصة (الذي يستند إلى نماذج من الاستراتيجيات الناجحة الشبيهة التي نفذتها منظمات أخرى في المنطقة)، ومناقشة إعداد الموجزات القطرية، وتحديد سبل ووسائل التنسيق الفعّال والتفاعل الناجع مع جهات الوصل الوطنية وشبكة مكاتب الدعم الإقليمية.
- ٢٢- وتضمّن برنامج الحلقة جلسة افتتاحية قدمت فيها عروض من ممثلي إدارة الفضاء الوطنية الصينية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وإسكاب. وإضافة إلى ذلك، عُقدت أثناء الحلقة خمس جلسات لتقديم العروض وخمس جلسات نقاش.
- ٢٣- وحضر حلقة العمل ٥٠ مشاركا من البلدان التالية: إيران (جمهورية-الإسلامية)، باكستان، البرازيل، تايلند، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، سنغافورة، الصين، فرنسا، الفلبين، فييت نام، ماليزيا، المغرب، منغوليا، ميانمار، الهند، الولايات المتحدة، اليابان.
- ٢٤- وحضر حلقة العمل أيضا ممثلون عن مكتب شؤون الفضاء للأمانة وإسكاب والمركز الآسيوي للحد من الكوارث والمركز الآسيوي للتأهب للكوارث والمركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية.
- ٢٥- واستُخدمت الأموال التي خصصتها الأمم المتحدة وحكومة الصين، عن طريق إدارة الفضاء الوطنية الصينية، في تغطية تكاليف حلقة العمل، بما في ذلك الأحداث المنظمة على هامش الحلقة والسفر الجوي وبدل المعيشة اليومية لـ ٢٢ مشاركا واثنتين من موظفي مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

باء- ملاحظات وتوصيات

- ٢٦- بعد ثلاثة أيام من النقاش المكثف، خرج المشاركون بالاعتبارات التالية التي رأوا أنه ينبغي الاستناد إليها في إطار برنامج سبايدر عند تنفيذ المهام الموكلة خلال فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وفيما يتعلق بالموجزات الإقليمية والقطرية، اتفق المشاركون على نموذج محدّد لكي تستخدمه جميع الدول، كما اتفقوا على أن توضع كل موجز قطري وتواصل تحديثه جهة الوصل الوطنية المعيّنة من البلد المعني أو أن يقوم بهذه المهمة موظفو برنامج سبايدر في حال عدم تعيين أي جهة. ووافقت إسكاب على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل هذه العملية.

٢٧- وساهم المشاركون في الحلقة في تحديد العناصر الأساسية التي ينبغي أن تتضمنها حملة إذكاء الوعي. واتفقوا على أنه ينبغي أن ينصب التركيز في عام ٢٠٠٨ على فئات محددة من أصحاب المصلحة، مثل منظمات الحماية المدنية والجهات المعنية بإدارة الكوارث والمجتمعات المحلية المعرضة للكوارث. واتفق أيضا على أنه ينبغي أن تضم هذه الحملة الشركاء الأساسيين، لا سيما جهات الوصل الوطنية والجهات المعنية بالاستجابة للحالات الإنسانية وحالات الطوارئ، فضلا عن مجتمع المستعملين في جنيف. وأوصى المشاركون بأن توضع قائمة مرجعية لكي تستخدمها جهات الوصل الوطنية في إجراء حصر للقدرات الوطنية في مجال إذكاء الوعي، وبأن تنظم هذه الجهات نشاطا وطنيا ليوم واحد سنويا، كأن تنظم يوما لتسخير التكنولوجيا الفضائية الدولية لأغراض إدارة الكوارث.

٢٨- وفيما يتعلق بدعم الأنشطة الوطنية الذي يشمل دعم تنفيذ أنشطة ومشاريع الحد من المخاطر والاستجابة لحالات الطوارئ، التي تُحدّد بالتعاون مع جهات الوصل الوطنية المعنية، تقدم المشاركون بعدد من التوصيات، ومنها: أن تكون جهات الوصل الوطنية وكالات حكومية ويفضل أن تكون عاملة في مجال إدارة الكوارث وأن تكون في وضع يمكنها من التنسيق مع جميع الشركاء على قدم المساواة (وكالات الفضاء ومؤسسات إدارة الكوارث والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية). وينبغي أن تعتبر جهات الوصل الوطنية ممثلة برنامج سبايدر في بلدانها، وأن تركز على المسائل العابرة للحدود إما من خلال برنامج سبايدر وإما من خلال الكيانات الإقليمية المساهمة في تقاسم البيانات والمعلومات المتعلقة بالممارسات الفضلى.

٢٩- وفيما يتعلق بتقديم الدعم لوضع الخطط والسياسات الوطنية لإدارة الكوارث، أوصى المشاركون بتركيز الجهود لا على السياسات والخطط فحسب، بل وعلى الإجراءات أيضا وبتوجيهها نحو الوقاية من الكوارث والحد منها. وأوصوا أخيرا ببذل الجهود لتعزيز البنية التحتية الوطنية القائمة الخاصة بالبيانات الفضائية ولوضع تعريف واضح لسياسات تقاسم البيانات.

٣٠- وكل من برنامج حلقة العمل وقائمة المشاركين والعروض المقدمة والاستنتاجات والتوصيات متاح على الموقع الشبكي لبرنامج سبايدر (<http://www.unspider.org>).

خامسا- التبرعات

٣١- يرجع الفضل في نجاح تنفيذ الأنشطة الوصولية المضطلع بها في عام ٢٠٠٧ للدعم والتبرعات (المالية والعينية) المقدمة من الحكومات وكيانات القطاع الخاص، ومن بينها ما يلي:

(أ) وزارة شؤون النقل والابتكار والتكنولوجيا في النمسا، التي قدّمت تبرعا مقداره ١٥٠.٠٠٠ يورو لدعم بناء القدرات والأنشطة الوصولية ورثبت الاستعانة بأحد كبار الخبراء لمساعدة موظفي سبايدر في هذه الأنشطة؛

(ب) حكومة ألمانيا، التي تقدم تبرعا سنويا مقداره ١٥٠.٠٠٠ يورو لمدة أربع سنوات لدعم أنشطة مكتب سبايدر في بون؛

(ج) إدارة الفضاء الوطنية الصينية، التي دعمت حلقة العمل التي عقدها برنامج سبايدر في شينزين، الصين، وذلك بتحمّل تكاليف التنظيم المحلي والمرافق والنقل المحلي إلى جانب المبيت والطعام لـ ٢٢ مشاركاً من البلدان النامية؛

(د) المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، الذي ساهم في تحمّل تكاليف حلقة العمل التي عقدها برنامج سبايدر في بون، ألمانيا؛

(هـ) شركات إنفوتيرا (<http://www.infoterra-global.com/>)، ورابيد آي (<http://www.rapideye.de/>)، ولوجيكا (<http://www.logicacmg.com/>)، التي ساهمت أيضا في تحمّل تكاليف حلقة العمل التي عقدها برنامج سبايدر في بون.